١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الجمعة 30 ديسمبر 2005 م ■ الموافق 28 ذو القعدة 1426 هـ ■ العدد 13271 ■ السنة السابعة والثلاثون ■ رقم الإيداع 2

إعلان

جامعة عدن تقيم مأدبة غداء لوزراء التربية في دول الخليج

عدن / نبيل مصطفى مهدي:
اقام الاخ أ.د. عبدالكريم راصع رئيس جامعة عدن ظهر أمس في نادي مصافي عدن مأدبة غداء حضرها الاخ الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم ووزراء التربية والتعليم للدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون الخليجي .

صباح الخير

عام صراع الديوك

أفراح صالح محمد

في هذه المساحة الصغيرة أرتاح من الهموم ،ولهذا الشهر اكتب مكنونات القلب،فيه ذكرى ميلاد غال ،وتاريخ زواج سعيد دام حوالي إثنا عشرة عاماً ،وذكرى إستلامي اول رسالةً عزيز «مجهول».

على سفح جبل من جبال شبام كوكبان بصنعاء والسيارة تصعد بنا، كان المرح والسعادة يملآن ركاب الحافلة .. ومع الصوت الملائكي لفيروز بكيت..« أنا عندي حنين، مابعرف لمين ،ليلي بيخطفني من بين السهرانين،لبعيد يوديني مابعرف لمين، مابعرف لمين».

أنا أعرف لمين نعم الحنين يملأ قلبي له، كان الأمان الذي أفتقده الآن ،صار المرفأ الذي رست فيه سفينة حياتي ،وقد حاولت ان اسيرها مرة ثانية فلم افلح..

أن يكون لنا انسان يملأ كل مساحة القلب والعقل، فهذا .. لقد انتهى مداد القلم. إنها مصادفة غريبة لماذا استسلم اليراع ليجف؟ هل هي رسالة ايحائية ؟ لا أعلم لقد أردت له ان يكتب مايعتمل في نفسي في هذه اللحظة ،لحظات الصباح الأولى من الرابع والعشرين من كانون الأول «يوم الذكريات» لكن توقف عن الكتابة،توقف عقلي معه لحظة بإندهاش ،لماذا الآن؟!

●● ٢٠٠٥م

ديسمبر هو الشهر الأكثر دقة ،وتتأزم فيه الاوضاع بسبب ارتفاع درجة المعاكسة بين الأبراج ،ويكون شهراً سلبياً على بعض القادة والسياسيين الذين يهددون في مواقعهم ويحاسبون، وهذا من تنبؤات ماجي فرح الفلكية اللبنانية لعام ٢٠٠٥م التي اطلقت عليها تسمية عام « صراع الديوك» وتقصد به الصراع بين التسلط والحق..

●● أتمنى أن..

نصدق في احاسيسنا ونتبعها وإن كان فيها الخوف فلنتبعه ،فغداً ندرك ونتعلم من الخطوة التالية الصحيحة.

- نكون أقوى من حاجتنا لحياة أفضل ، وفيها زيف.
- تكون خاتمتنا حسنة.
- لانغامر بحياة سعيدة مع الجماعة ،لنحظى بحياة اسعد مع فرد..
- تصل كلماتي هذه لكل من تسببت له بجرح وألم اوسوء تصرف مني ،وليتقبل إعتذاري الشديد.

وإن مت ..

فكل عام ستظل حبيبي ،وفي مثواك الأخير، سعيد..

في منتدى تأبين الفقيد العفيفي

سالم صالح محمد : كان للفقيد دور بارز في الكفاح من أجل بناء الوطن والانسان

عدن / محمد شرف :

اقيم عصر امس في منزل الاخ / سالم صالح محمد / مستشار رئيس الجمهورية وبحضور الاخ د . حسن السلامي / عضو مجلس الشورى و محسن النقيب / وكيل محافظة لحج وعدد من مناضلي حرب التحرير الى جانب كتاب ومثقفين .. لقاء تأبين للشيخ الراحل / عبدالقادر بن علي العفيفي الذي وافته المنية في ابوظبي عن عمر ناهز (٦٣ عاماً) كما حضر التأبين عدد كبير من محبي الفقيد توافدوا من عدن وأبين ولحج .

في التأبين تحدث الاخ / سالم صالح محمد / معدداً مناقب الفقيد ودوره في مرحلة النضال المسلح ذاكراً انه تسلم منه شخصياً (٣٠٠) بندقية .. مشيراً الى ان العفيفي يعد من الرعيل الاول الذين حسموا خيارهم الوطني على الرغم من مواقعهم في النظام القديم وتعرض عقب هذا الاسهام المبكر الى المخاطر في مرحلة مبكرة من الاستقلال حيث تعرض للسجن ، الامر الذي دفعه الى الرحيل مع عائلته حيث تمكن في ابوظبي من بناء نفسه فكان ضابطاً مرموقاً في الجيش الاماراتي ومعرفاً لغرض التجنيس لأبناء يافع والضالع وعدن ، ورجل اعمال ناجح قدم الكثير للجالية ولوطنه اليمن .

كما تحدث في اللقاء الاخ / د . حسن السلامي موضحاً بأن من يعرف الفقيد عن قرب يعرف مقدار الخسارة برحيله ذاكراً بأنه كان رجلاً وفياً ومن اطيب الناس اتسم بالبساطة وفتح بيته للجميع يقدم خدمات لكل من يحتاجها دون تمييز مناطقي او سياسي ويساعد المحتاج قبل ان ينطق بكلمة .

من جانبه قال الاستاذ الكاتب الصحفي / فضل النقيب واصفاً الفقيد بأنه كان مثل الضوء وتأنس له النفوس .. ورجل صاحب معرفة ومعروف قريب منك واذا لم تحتاج الى معروف ستحتاج الى معرفته وهي عزيزة ، مقدماً مرثية بعنوان « ايها الصديق » منها :

كان عام ٢٠٠٥م عام اختيار الموت ايها الصديق داعبته لاول مرة واستضفته كما تستضيف افضل الاصدقاء وحين يكون الموت بصحبتك كنت تعتذر منا لانك مشغول بزائر غالي المقام وحين اخذك الى لندن حاولت ان تمنحه الابتسامة التي يحاول حرمانك منها لقد عدت الينا لتلقي نظرة الوداع دون ان تخبرنا بالسر ولترحل في سلام وداعاً .. نقولها بكل محبة كما نقولها لكل مهاجر الى وطن جديد

ومن جانب اسرة الفقيد القى الاخ / احمد معوضه العفيفي / كلمة استعرض خلالها سيرة / العفيفي والمراحل التي مر بها في مشوار حياته .. وفي ذات الاتجاه القيت العديد من المرثيات التي سعت الى تبيان النضال الثري والخلق القويم عبر سنوات عمره داخل الوطن وخارجه وعلاقته الحميمة بالوطن والناس . هذا واتخذ لقاء التأبين عدداً من التدابير المتعلقة باحياء اربعينية الفقيد وكذا في سبيل اصدار كتاب عن الراحل ومناقبه .

ت / علي الدرب

حكمة اليوم

« إنهم يقولون.. ماذا يقولون .. دعهم يقولون »

برناردشو

إطلاق مشروع شبكة عربية إقليمية لرفع مساهمة المرأة في الحكم المحلي

صنعاء-سبأ:

اطلق مطلع ديسمبر الجاري مشروع "مشاركة المرأة العربية في الحكم المحلي" وهو شبكة عربية اقليمية هدفها الرفع من مساهمة المرأة في الحكم المحلي، وتضم الشبكة منظمات وشخصيات ناشطة في المجال. ويغطي المشروع خمس دول عربية هي بلادنا وتونس والجزائر ومصر ولبنان.

تبنى المشروع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوتر" ومقره تونس العاصمة، ويموله "مبادرة الشراكة مع الشرق الاوسط"، وهي مؤسسة أنشأت بعد أحداث الـ١١ سبتمبر ٢٠٠١م بهدف سد الفجوة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمنطقة العربية وإرساء مساحة حوار وشراكة بين الطرفين.

وقالت الدكتورة سكينة بوراوي مديرة "كوتر" ان المركز سيقوم مع مختلف شبكاته التي تضم مؤسسات ومنظمات من المجتمع المدني تعمل في مجالات النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان وأوضاع المرأة علاوة على مراكز البحوث ووسائل الإعلام في المنطقة العربية، لارساء هذه الشبكة بهدف الدفع بمشاركة فعالة للمرأة في الحكم المحلي. مشيرة الى ان ذلك سيتم في إطار الشراكة مع مؤسسات وطنية تقوم بوضع خطة عمل لأنشطة خاصة بها في البلدان التي تعمل فيها كتنظيم ورش العمل وإنجاز ورقات موجهة لصانعي القرار، خلال عامي تنفيذ المشروع ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م.

وارجعت بوراوي سبب اقتصار الشبكة على الدول آنفة الذكر، الى ان تلك الدول اتخذت اجراءات عديدة في اتجاه تحقيق اللامركزية وتعزيز مشاركة المواطنين فيها. منوهة الى ان اقل من نصف الدول العربية -ومن ضمنها البلدان التي يغطيها المشروع- اتخذت الاجراءات الرامية الى تعزيز اللامركزية، لكن ثلاث دول فقط سجلت ارتفاعا نسبيا في مشاركة المرأة في الحكم المحلي.

وقالت أن "الحكم المحلي يعد حقلا هاما للعمل من اجل تعزيز الديمقراطية التي ترتكز على مبدأ اشراك المواطن في الحكم، ويكون فيه المواطن في علاقة مع الخدمات الحكومية. وبالتالي يمكن استغلاله لتقريب الحكومات من المواطن، وفسح المجال للقاعدة لرصد المشاكل التي تحول دون المشاركة الفاعلة والتمثيلية الضرورية والتعريف بها.

وتوقعت أن يخرج المشروع بعدة نتائج منها، تحويل قضايا الحكم المحلي الى مجالات تقدم فرصا للمواطنين عامة والمرأة خاصة للمشاركة الفاعلة في مسار صنع القرار، وتبدل الآراء والخبرات والدروس المستخلصة من تجارب الشركاء حول الموضوع، كما سيمكن من التعرف الى الاستراتيجيات الاعلامية المتبعة لتناول مسائل الحكم المحلي، وبناء مجموعات وتحالفات لوضع استراتيجيات مشتركة للمساهمة في تنفيذ انشطة المشروع

موضة أم نفاق؟

نادين البدير

الليبرالية اليوم هي أحدث موضة فكرية في السعودية، ولأن رفضها بالنسبة للبعض بات يعني الانضمام إلى فرق التخلف أو الرجعية فقد قام العديد من المثقفين والمثقفات باعتناق هذا التيار الانفتاحي، اعتنقوه حتى صارت الليبرالية تعبق بكل سطر من أسطر مقالاتهم المتخمة بمعاداة التشدد والانغلاق. أما مشاركاتهم في الندوات والمؤتمرات وملتقيات الحوار الوطني فصارت فرصة للإعلان عن مطالبهم التغييرية بما في ذلك نبذ التقوقع، ورفض التطرف والمطالبة بتحرير المرأة.....

وقد تحولت المطالبة الأخيرة وهي تحرير المرأة، بطريقة ما ، إلى شعار يمكنه أن يميز الإسلامي من الليبرالي، لكنه من جانب آخر بات يميز بين الصادق والكاذب، بين الليبرالي الحقيقي ومدعي الليبرالية.

تتعالى صرخات مدعيي الليبرالية مطالبين بإخراج المرأة من عزلتها مستنكرين عدم مشاركتها للرجل في التنمية، لائمين كل امرأة تجهل حقوقها ولا تشاركهم تمردهم وثورتهم على كل تقليد عتيق. إن تساءلنا: لمن توجه هذه الدعوات الثورية؟ لعلمنا أنها موجهة لجميع النساء السعوديات عدا رافعي ورافعات شعار الحرية.

ومن السهل الكشف عن أولئك الذين يدعون الليبرالية دون أن يؤمنوا بها أو يطبقوها على أنفسهم، فحياتهم الخاصة مليئة بالمفاجآت التي تعكس ازدواجية بالشخصية أو نفاقاً للمسؤولين أو مجاراة للموضة السائدة. ذهلت مؤخرا حين علمت أن أكثر مثقفينا تحرراً وأكثرهم سخرية من واقعنا، من ظلمنا لأنفسنا، من ظلمنا للمرأة، هو رجل ظالم متزوج من أربع نساء وينتقد في كتاباته التعدد وينتقد الخيانة الزوجية.

وبعيدا عن التعدد والظلم، هناك الليبرالي الذي ينادي بخروج المرأة واختلاطها بالرجل، مطالبة واقعية ومنطقية ومفرحة، لكن لنسأله: أين زوجتك أو زوجاتك؟ أين أخواتك؟ أين بناتك؟ هل يخرجن فعلا ويختلطن بالرجال لتكون أنت القدوة الأولى أمام مستمعيك؟ أين نساء عائلتك عن الندوات التي تعقدها مع غيرك من المثقفين، وعن تجمعاتكم الليبرالية المتحضرة؟

- ماذا؟ نسائي لم ولن يكشفن على مخلوق غيري.

- لمن إذاً توجه دعوات التمرد؟ - إنها لنساء الغير، لزوجات الغير وبنات الغير.

فلتبق نساؤه خلف الأسوار محروسات تحت ظله تحميهن العادات والتقاليد التي يدافع عنها سرا ويحاربها جهراً.

أما العنصر النسائي في حزب مدعيي الليبرالية، فالأمر يستحق التندر. إن أشد الكاتبات السعوديات جرأة في الدعوة إلى التحرر ترفض أن تنشر لها صورة إلى جوار مقالها. وسيفاجئك رأيها: عاداتنا وتقاليدنا، أنا لا أحب أن تستغل صورتي، يكفيني الهجوم الذي أتعرض إليه بسبب قلمي...إلى آخر الموشح المعهود.

الكاتبة صاحبة الرأي السابق هي نفسها التي أثنت على عمل السعوديات كمذيعات، وهي نفسها التي تطالب بقيادة السيارات، وهي نفسها التي تطالب بحرية ارتداء الحجاب أو نزعه، وتناشد المسؤولين بإصلاح المناهج التعليمية. وفي بعض من كتاباتها قد تجد دعوة صريحة للنساء للخروج عن طاعة أولياء أمورهن.

- لمن يوجه قلمها؟

لغيرها من النساء، فلتتحرر الأخريات، أما موجهة الدعوة فستبقى في كنف ولي أمرها، بكنف التقاليد التي يحاربها قلمها. إنها في السر الحارس الأمين على كل جمود سائد. إنها الحارس الحقيقي على المعهود أكثر حتى من الإسلاميين أنفسهم.

والسؤال هو: كيف تم السماح للنفاق بالتغلغل بين صفوف التحرر الحقيقية، وكيف دخل الخوف إليها؟

أقول الخوف لأنه حتى حملة الأفكار الليبرالية الحقيقية في السعودية يخجلون من الإعلان عن ليبراليتهم.

- أنا لست ليبراليا، أنا عربي أو أنا مسلم.

وفي هذا تكريس للمفهوم الذي يود المحافظون تكريسه: إن الليبرالية تهمة، كما العلمانية تهمة، وكما كانت الحداثة من قبلهما تهمة.

لم يخلق أحد من المحافظين أو الإسلاميين تلك التهم. بل خلقها الخوف الذي يغلف قلوباً لم تعتد على البوح بل على الكتمان، حتى حين جاءها القرار الملكي بالحوار والبوح قررت الكتمان. الفكر الليبرالي في السعودية ينقصه الإيمان وتنقصه الجرأة للإعلان عن وجوده. وهذا يصب في صالح الإسلاميين الذين لا يخجلون من البوح والمفاخرة بأفكارهم، ببساطة إنهم يؤمنون بها، ويطبقونها.

ماذا سيحدث لو أنك أشهرت ليبراليتك ؟. هل سيأتي عوض القرني جديد على غرار (قرني التسعينات) ليطالب بمطالبه القديمة بحق المثقفين ؟

ماذا سيحدث لو أننا استغللنا كل دقيقة حرية منحنا إياها اليوم، ولم نكن نملكها بالأمس ؟. لا نستطيع أن ننكر ما لغير الليبراليين من مكانة في بلادنا لا تقارن مع مكانة الليبراليين.

لكننا نعلم أن الحوار الوطني كان مفتوحاً للجميع، للنساء والرجال وللسنة والشيعة وللإسلاميين والليبراليين وللعلمانيين أيضاً. قد تكون الكرة اليوم، ولأول مرة منذ عقود، في ملعب الجميع وليست في ملعب المحافظين أو الإسلاميين وحدهم. إنها فرصة للكشف عن النوايا الإصلاحية، وفرصة أخرى للكشف عن نوايا المثقفين المطالبين بالإصلاح.

مع الأسف حتى النشاط النسوي السعودي (إن صح التعبير) الداعي لتحرير المرأة غير مستعد لهذا التحول ولذلك التغيير، فلا يزال نشاطا مخجلا ومزيفا في معظم أحواله، محاولات للظهور ولإشهار الاسم دون الوجه، فالوجه تحكمه قوانين العائلة والقبيلة وقوانين صاحبته المحافظة في داخلها، لم نغير شيئا إذا، ما أسهل أن تطبع الكلمات وترسل للنشر، لا يكلف الأمر عناء، ما أسهل المشاركة في المؤتمرات والترويج عن النفس بعض الشيء هنا أو هناك.

أما النشاط الحقيقي فهناك على ضفاف الخليج، في الكويت والبحرين، صحيح أن الحرية ممنوحة بقدر أكبر للنساء، والمجتمع في تلك الدول قد تخطى المفاهيم الاجتماعية التي ما زالت تكبلنا، لكنه يبقى مجتمعا خليجيا محافظا يسيطر به البعض على مقاعد لا بأس بها في البرلمانات ويستغلونها لمحاربة حقوق النساء ولإضعاف الناشطات برفع الدعاوى عليهن. إلا أن الناشطات هناك على أهبة الاستعداد للمشاركة برأي أو الإدلاء بصوت، فممارساتهن تعكس أفكارهن. الناشطات هناك مؤمنات بقضيتهن ويدخلن في سجال مع المجتمع ويدخلن في محاكمات دون خشية أو خجل. قالت لي الناشطة البحرينية غادة جمشير إنها دخلت في ١٧ محاكمة خلال ٥ سنوات فقط.

من منا في السعودية مؤمنة بقضيتها ؟، ربما واحدة أو اثنتين، ربما لا أحد.

---

* نقلا عن / جريدة "الوطن" السعودية

سعاد القدسي مستشارة في منظمتين عالميتين

صنعاء/٢٦سبتمبرنت:

تم اختيار الاخت سعاد الـ مديرة ملتقى المرأة للدرا والتدريب (VEQS) مستشا منظمتين عالميتين هما (٧ الذي يقع مركزه الرئيسي في سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة فرونت لاين) EQNMS KHMD) و مركزها الرئيسي في دبلن بايرلندا.

ويأتي اختيار سعاد القدسي كمستشارة لهاتين المنظمتين العالميتين نظرا للجهود التي قامت بها في مجال حقوق الإنسان عامة وحقوق النساء خاصة على المستوى المحلي و الإقليمي والدولي.

وأشار بيان صادر عن ملتقى المرأة للدراسات والتدريب نشره موقع "٢٦سبتمبرنت" أن اختيار سعاد القدسي في العضوية الاستشارية لمنظمة الصندوق العالمي للمرأة(FEV" ومنظمة EQNMS KHMD بالإضافة إلى عضويته التأسيسية والاستشارية في عدد من المنظمات العربية والعالمية ... لا يعتبر تشريفا ، بل أنه في نفس الوقت يحمل الملتقى (VEQS) أعباء وجهوداً كبيرة على المستوى العربي والدولي .

منح الجنسية اليمنية لـ ١٣٠ امرأة أجنبية

صنعاء/سبتمبرنت:

ذكرت مصادر في وزارة الداخلية أن ٢١٣ مواطناً يمنياً حصلوا على موافقات للزواج بمواطنات أجنبيات من جنسيات عربية وأجنبية خلال العام ٢٠٠٥م.

وقالت المصادر في تصريحات نشرها موقع"٢٦سبتمبرنت" إن من بين المواطنين اليمنيين الذي حصلوا على موافقات من هذا النوع من قبل الوزارة ٨٣ شخصاً تزوجوا بعربيات و٦٨ شخصاً تزوجوا بأفريقيات و١٤ بآسيويات و٢٧ بأمريكيات فيما بلغ عدد الأوروبيات اللاتي تزوجن بيمنيين ٢١ امرأة.

وأضافت المصادر أن ٦٦٩ مواطناً أجنبياً من جنسيات مختلفة حصلوا على موافقات للزواج بمواطنات يمنيات خلال هذا العام.

موضحة أن من بين هؤلاء ٥٦٥ شخصاً من جنسيات عربية و٤٣ شخصاً من دول الاتحاد الأوروبي و٣٨شخصاً يحملون الجنسية الأمريكية و١٨ أسيوياً وخمسة أفارقة.

وأشارت المصادر إلى أن وزارة الداخلية منحت الإذن خلال نفس الفترة لنحو ٣٤٢ يمنياً باكتساب جنسيات أجنبية منهم ٣٠٩ أشخاص منحوا الجنسية السعودية و٢٨ حصلوا على الجنسية الألمانية و٢ الجنسية التشيكية وثلاثة أشخاص حصلوا على الجنسيات القطرية والأمريكية والكينية.

منوهة بأن١٣٠امرأة أجنبية حصلن على الجنسية اليمنية خلال العام ٢٠٠٥م بحكم التبعية لأزواجهن اليمنيين منهن ٧٠ امرأة من جنسيات عربية مختلفة و١٦ امرأة من جنسيات افريقية و٣٥ آسيوية و٩ أوروبيات.. أما عدد حالات اكتساب الجنسية اليمنية لابن المرأة اليمنية من أب أجنبي ٥٧ حالة من بينها ٢٢ عربياً و٣٣ أفارقة وحالة واحدة من آسيا ومثلها من أوروبا.

من كرم اللّه أننا نمتلك اطول شريط ساحلي يمتد آلاف الكيلو مترات من كمران حتى المهرة، ومن الغرائب اننا نعاني من شحة في الاسماك وغلاء ثمنها.

مطلوب دراسة واقعية لمعرفة الخلل والتشخيص.. هل العيب في البحر ام في الاسماك ام العيب فينا ؟

فالسمك غذاء الفقراء.

حسن قاسم

على تخوم العام الميلادي الجديد صدر العدد الثالث من حولية "العربية السعيدة" للناشر - رئيس التحرير الأستاذ فارس السنباني باللغتين العربية والإنجليزية.

تتكون الحولية من ١٠٠ صفحة ملونة بطباعة فاخرة، وتحتوي على موضوعات وألبومات مصورة تسلط إضاءات ساطعة على جمال الطبيعة في اليمن وعُمق التحولات الجارية في المجتمع اليمني، بالإضافة إلى تعريف السائح الأجنبي بتراث الإنسان اليمني وتقاليده الأصيلة.

يُعرِّف الأستاذ/ فارس السنباني حولية "العربية السعيدة" بأنّها مجلة تحمل على عاتقها مهمة التعريف بالتحولات التي تحدث في المجتمع اليمني على صفحاتها.. وهي أول مجلة يمنية فاخرة تباع في المكتبات على الإطلاق .. وبالتالي نحن نلعب دورًا هامًا في تقديم الصورة الأشمل عن اليمن إلى العالم، والكشف عن روح هذا البلد الغني بعبق تاريخه وأصالة حضارته القديمة، وتنوُّع ثرواته المتجددة.

ويرى الأستاذ/ فارس السنباني أنّ اليمن أصبح يموج بالحركة والنشاط، فبحكم وجودنا هنا فأنا نشهد النمو والتطور، لذلك نُعلم القدر الهائل الذي أنجز، والأرقام تتحدث عن نفسها.. ففي الأعوام التالية تمتعت اليمن باستقرار جعل الأشقاء والأصدقاء يهرعون للاستفادة من تجربتها ويحذون حذوها، لقد خططت ونفذت بنجاح برامج الحوار مع عناصر الشباب الذين عبثوا بأفكار متطرفة وخاطئة ورفعت وتيرة العمل في مجال الاتصالات والتدريب الأمني .. لكن ذلك يظل جزءًا يسيرًا من الصورة، فهناك تطورات اقتصادية ملفتة للنظر حدثت مؤخرًا، مثل صفقة تصدير الغاز الطبيعي المسيل التي تقدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار، والتي توشك على إحداث تغيير جذري في مجال التنمية في اليمن.